

42_الفقه الشافعي:«مفسدات الصوم وعوارض الإفطار»الخلاصة

الفقهية على مذهب السادة الشافعية.د.ياسر النجار

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الرابع والعشرين

من شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية عند مفسدات الصوم - 00:00:00

الصوم يا اخوة بعدما تكلمنا في الدرس الماضي عن اركان الصوم وقلنا ان نصوص له اركان منها الصائم ومنها الامساك عن المفطرات التي هي سنأخذها الان ومنها النية وتكلمنا عن احكام النية. وقلنا انه يشترط في النية ان تكون مبيته معينة جازمة - 00:00:46 وانها تشترط في كل ايه ليلة من صيام شهر رمضان وكذلك كل صوم واجب او قضاء واليوم ان شاء الله نتكلم عن مفسدات الصوم الصوم في الاصل انه يفسد بوجه عام كلما انتفى شرط من شروط صحته. تمام؟ يعني مسلا المرأة اذا حاضت عندئذ فسد الصوم -

00:01:06

الانسان اذا اخل باحد اركانه فسد الصوم. مسلا الانسان اذا ارتد او المرأة كما كنا حصل عندها حيض او نفاس. او الانسان او اكل او شرب عامدا هناك مفسدات للصوم عموما والان ان شاء الله سنتكلم عنها مبطل مبطل او مفسد مفسد من هذه المفسدات. اول شيء -

00:01:28

الاكل والشرب عامدا. الانسان اذا اكل او شرب عامدا بطل صومه. والدليل عليه ان الله سبحانه وتعالى قال كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. فالانسان مأمور ان يأكل ويشرب الى ان يطلع الايه؟ الفجر

00:01:48 -

سم ينبغي على الانسان ان يتم الصوم ايه؟ الى الليل وايضا الله سبحانه وتعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائب عند الله اطيب من ريح المسك. يترك - 00:02:08

انق طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. فعندئذ الانسان الذي لا يترك طعامه ولا شرابه ولا شهوته. فعند اذن يكون مفطر واذا كان مفطرا فهو اثم ويجب عليه قضاء هذا اليوم فقط ولا يجب عليه كفارة. يعني الانسان اذا - 00:02:22

افطر باكل او شرب فيأثم ويجب عليه القضاء دون الكفارة. وحتى السادة الشافعية قالوا اي شيء يدخل في جوفه حتى اذا ما لا يؤكل في العادة حتى لو جاب درهم او دينار او تراب او نار او حشيش او اي شيء او حتى جاب خيط وابتلعه يكون بذلك - 00:02:41

لقد افطر سواء افطر بشيء يؤكل في العادة او بشيء لا يؤكل في العادة. ايضا عندنا الانسان اذا اكل او شرب وهو يظن ان الشمس قد غابت او ان الفجر لم يطلع. يعني - 00:03:01

انسان مسلا قام بالليل كده فهو زن ان الفجر لم يطلع فاكل وشرب بعد ما اكل وشرب ببيص في الساعة والله الفجر ده اذن من نصف ساعة اصلا يعني يبقي هو الان - 00:03:14

بين له قطعا انه قد اكل او شرب بعد طلوع الفجر. او ان انسان المغرب مسلا هو زن ان الشمس غابت وكل شيء فاكل وشرب بعد ما اكل وشرب والله ده كانت سحابة وعدت. واتضح فعلا يقينا انه كان آا اكل او شرب في النهار. او مسلا انسان لغبط في الساعة -

00:03:24

والساعة بتاعته مسلا آا يعني ما كانتش مزبوبة او لاي سبب من الاسباب. اكل وشرب وهو يزن ان الفجر لم يطلع فتبين انه قد طلع

او اكل وشرب وزن وهو يزن ان المغرب قد آآ دخل وتبين له بعد ذلك انه لم يدخل. ففي هذه الحالة عندئذ يلزم - [00:03:44](#) قضاء هذا اليوم وهو قد افطر بهذا. تمام؟ يعني يلزمه قضاء هذا اليوم لانه اكل مختارا زاكرا للصوم فافطر كما لو اكل يوم الايه كما لو اكل يوم الشهد. قالوا ولانه جاهل بوقت الصيام فلم يعذر به بالجاهل - [00:04:04](#)

في اول رمضان. يعني كأن انسان جهل هو يوم واحد رمضان اكل وشرب وهو ما يعرفش ان دي اول يوم في رمضان. فعندئذ يلزمه ان يقضي هذا اليوم. قالوا لانه يمكن التحرز عنه. يعني يمكن للانسان ان هو يحتاط ويسأل وهكذا فاشبه الانسان الذي اكل او شرب عامدا. وايضا ما رواه البخاري عن هشام - [00:04:20](#)

هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها انها قالت. افطرننا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيمة يعني في غيم في الايه؟ في اه السماع. سم طلعت الشوم. الشمس - [00:04:40](#) قيل لهشام ابن عروة فامروا بالقضاء. يعني هم الناس دولت امروا بالقضاء. الصحابة رضي الله عنهم امروا بالقضاء. قال لابد من قضاء وايضا الامام مالك رضي الله تعالى عنه روى في الموطأ ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه افطر ذات يوم في رمضان. يعني في يوم ذي غيم. ورأى انه - [00:04:56](#)

قد امسى يعني هو زن ان خلاص المغرب دخل وغابت الشمس فجاء رجل فقال يا امير المؤمنين طلعت الشمس تمام يعني دي كانت مسألة غيمة او شيء وطلعت الشمس. فقال عمر رضي الله تعالى عنه الخطب يسير وقد اجتهدنا. السادة الشافعية استدلوا بهذا -

[00:05:14](#) ان قوله الخطب يسير اي نقضي يوما ايه مكانه. طيب هذا بالنسبة لمن؟ بالنسبة للانسان الذي تبين له فعلا انه اكل وشرب بعد الفجر او قبل غروب الشمس. طب لو فرضنا ان انسان شك - [00:05:33](#)

تمام يعني اكل وشرب يعني مسلا اكل وشرب وبعدين نام مسلا. وهو لم يتبين له هل اكل بعد الفجر او اكل قبل الفجر؟ يعني لم يتبين له الامر او انسان السحابة فيه سحابة او الدنيا غيمت. فهو زن ان الشمس قد آآ غابت. فاكلوا وشربوا والشمس ما طلعتش بعد ذلك. تمام - [00:05:49](#)

طبعا الان احنا عندنا الساعات وعندنا المواقيت لكن انا نتكلم الان لو فرض هذا فالسادة الشافعية قالوا ان الانسان اذا اكل او شرب وهو شاك مشتيقا بعد لزلك احنا بنقول الحالة الاولانية انه تيقن انه تيقن انه اكل او شرب بعد الفجر او قبل غروب الشمس. اما هنا هو شك في طلوع الفجر ولم - [00:06:09](#)

يتبين له الامر. يعني دنيته على هذا الى ان طلع النهار وهو مش عارف الفجر كان آآ كان وقته ايه. فليس عليه القضاء وله الاكل والشرب حتى يتيقن طلوع الفجر - [00:06:29](#)

لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى قال كلوا واكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. فقالوا قد مد الله سبحانه وتعالى الاكل الى - [00:06:40](#)

تبين وقد يكون شاكا قبل التبين. فلو لزمه القضاء لحرم عليه الايه؟ الاكل. وايضا سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما صح عنه انه قال كل ما شككت حتى يتبين لك. وفي رواية كل ما شككت حتى لا تشك - [00:06:52](#)

قالوا ولان الاصل بقاء الليل فيكون زمنا زمان الشك فيه ما لم يعلم يقين زواله. بخلاف غروب الشمس عند السادة الشافعية اي ان اكل شكا في غروب الشمس ولم يتبين فعليه القضاء لان الاصل بقاء النهار. السادة الشافعية فرقوا بين امرين بين ان ان يشك في طلوع الفجر فيأكل - [00:07:08](#)

او يشرب. قالوا هنا الان يجوز له ان يأكل ويشرب. ليه؟ لان الاصل بقاء الايه؟ بقاء الليل. اما اذا اكل او شرب وهو يزن ان المغرب قد دخل وهو شك ولم يتبين له الامر بعد ذلك قالوا انه يلزمه القضاء. ليه؟ لماذا؟ قالوا لان الاصل بقاء النهار. تمام - [00:07:28](#) هم اخزوا بالايه؟ بالاصل في هذه المسألة طيب الامر السالس اللي هو الجماع. الانسان اذا كان مقيما غير مسافر وجامع امرأته في نهار رمضان وهو عالم بذلك يعني غير ناسي ولا شيء. فعندئذ بطل صومه ويلزمه القضاء وعليه الكفارة الكبرى. وهي عتق - [00:07:48](#)

ورقبة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا. تمام هذه هي الكفارة الكبرى. والدليل عليه ان الله سبحانه وتعالى اباح الاكل والشرب الجماع طوال الليل. فقال احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. هن لباس لكم وانتم لباس لهن - [00:08:12](#)

علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:08:33](#)

ثم اتم الصيام الى ليل. فعند اذن الله سبحانه وتعالى اباح الجماع وهذه الاشياء بالليل الى طلوع الفجر. فاذا طلع الفجر فعند اذن وهو مجامع واستدام جماعه فعندئذ بطل صومه. وايضا سيدنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه روى انه قال بينما كنا جلوس عند النبي صلى الله عليه - [00:08:48](#)

وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما اهلكك قال يا رسول الله وقعت على امرأتي وانا صائم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان او هل تجد رقبة تعتقها؟ فقال لا. قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا - [00:09:08](#)

قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا او ان تجد اطعام ستين مسكينا؟ قال لا. فجلس. فعندئذ جئ الى النبي، صلى الله عليه وسلم، بمقتل فيه تمر يعني وعاء في تمر يعني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين السائل اين فلان؟ قال انا يا رسول الله. قال خذه فاطعم به ستين مسكينا. قال يا رسول الله - [00:09:27](#)

اعلى افقر مني؟ ده انا افقر واحد في البلد دي والله ما بين لابتيها يا رسول الله يعني ما بين حرتي المدينة بيت هو افقر من بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال خذه واطعمه اهلك. فهنا الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب عليه الكفارة الايه؟ الكفارة الكبرى وهي عتق رقبة فان لم يجد - [00:09:47](#)

يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع صيام شهرين متتابعين فعند اذن يطعم ستين مسكينا طيب الان اذا جامع وهو يزن ان الفجر لم يطلع او ان الشمس قد غابت. بخلاف يعني هنا الان فبان بخلاف ذلك وجب عليه القضاء فقط - [00:10:06](#)

كما قلنا ان الانسان اذا اكل او شرب وهو يظن ان الفجر لم يطلع. ثم تبين ان هو طلع فعند اذن عليه الايه؟ عليه القضاء. هنا ايضا عند السادة الشافعية. يعني يبطل صومه بذلك - [00:10:24](#)

لكن لا تجب عليه الكفارة الكبرى. تمام؟ لانه الان ايه؟ هو لم يعتمد الافطار بالجماع. وانما هو افطر آآ يعني وهو يظن ان فجر لم يكن طلع او ان الشمس قد ايه قد غابت. طيب الان - [00:10:38](#)

المرأة الموطوءة في نهار رمضان. يعني الرجل جاء مع مراته في نهار رمضان فهو عليه الكفار اللي امام حضراتكم هذه عتق رقبة صيام شهرين متتابعين اطعام ستين مسكينا. طيب المرأة هل عليها - [00:10:54](#)

الكفارة عند السادة الشافعية انه لا يجب على المرأة الكفارة اذا طاوعت زوجها. وانما هي اسمة فقط. يعني تأثم لانها افسدت صومها وان هذه الكفارة هي عنهما جميعا. يعني هي الرجل اذا اخرج الكفارة فهي واجبة على الرجل والمرأة هي كفارة واحدة - [00:11:04](#)

قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر المرأة او لم يأمر الزوج ان يخرج كفارة عن زوجته ولم يأمر المرأة ان تخرج كفارة. والرجل جاء سأل وقال يا رسول الله انا وطأت امرأتي وانا صائم. وهي طبعاً كانت صائمة. فلو كان ان هي يجب عليها كفارة لبين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:24](#)

طيب الان ايضا من الاستاذ اذا طلع عليه الفجر وهو مجامع. يعني فرضنا الانسان طلع عليه الفجر وهو جامع زوجته. فان نزع في الحال يعني اول ما يقول الله اكبر نزع في الحال - [00:11:44](#)

صحيح. لما رواه البيهقي عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال كان اذا نودي بالصلاة والرجل على امرأته لم يمنعه ذلك ان يصوم اذا اراد الصيام قام واغتسل واتم صيامه - [00:11:56](#)

تمام يعني الامر بسيط اذا لانه مسلا الله سبحانه وتعالى اباح الاكل والشرب يعني زي الانسان بياكل اللي اذن الفجر فعند اذن خلاص يتوقف ويرقي فان نزع في الحال صح صومه - [00:12:11](#)

تمام؟ وان استمر بطل صومه ويجب عليه الكفارة. يعني يجب عليه ان هو يقضي هذا اليوم ويجب عليه الكفارة وهي صيام شهرين

عتق رقبة وطبعا قال لا يوجد رقاب. فعند اذن يلزمه ان يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فعند اذن يطعم ستين مسكينا. طيب الانسان اذا جامع - 00:12:21

ناسيا يعني جمع ايه هو مسلا ناسي قام من نوم زوجته جنبه فجامع وهو ناسي ان هو في رمضان مسلا او ناسي ان هو صايم. فعند اذن الانسان اذا جامع ناسيا فعند اذن يعني صومه صحيح ولا - 00:12:41

يبطل صومه بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل او شرب ناسيا فلا يفتر بذلك فانما هو رزق رزقه الله. وفي لفظ النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم نص عن الاكل والشرب وقيس عليه - 00:12:55

كل ما يبطل الايه ؟ يبطل الصيام كالجماع. ايضا عندنا الان بعض احكام الجماع ان الانسان اذا جامع في نهار رمضان ثم كفر ثم جامع في يوم اخر فعليه كفارة اخرى. يعني - 00:13:15

واحد مسلا جه يوم خمسة رمضان جمع زوجته. وبعدين خلاص عنده رقبة مسلا اعتقها. او الان مسلا ما استطعش ان هو يصوم شهرين متتابعين لانه مسلا جسمه لا يتحمل هذا. فقام جاي اطعم ستين مسكين. قام جاي مسلا - 00:13:30

تاني يوم بعد عشر تيام قام جمعها مرة سانية. فعند اذن يلزمه كفارة سانية قولوا واحدا. طيب فرضنا ان هو جامع ولم يكفر سم في يوم تاني جامع مرة سانية. فعند اذن يلزمه لكل يوم كفارة. يعني لكل يوم اذا افسدوا يلزم كفارة حتى لو افسد الثلاثين يوم يبقى يلزمه ايه - 00:13:45

ثلاثين كفارة اذا افسدهم بالجماعة. تمام؟ ايضا من جامع فكفر سم جامع في يومه ثانيا. يعني فرضنا ان هو جامع ثم الان اعتق رقبة او اطعم ستين مسكينا ثم جامع في نفس اليوم مرة ثانية فلا شيء عليه. تمام؟ فلا شيء عليه. لان اصلا اليوم انتهك وانتهى امره. ايضا عندنا من الاحكام المرأة كما قلنا - 00:14:04

موطوءة في النهار. رمضان ليس عليها كفارة وانما الكفارة هي عنهما جميعا. اللي هي كفارة واحدة. ومن جامع ناسيا لم يفسد صومه بذلك ولا يجب عليه القضاء ولا الكفارة. واضح؟ يبقى كده بالنسبة لاحكام الجماع في نهار رمضان - 00:14:26

ايضا من ضمن هذه الاحكام من مفسدات الصوم الانسان اذا استنى يعني الانسان اذا استنى بيده وباشر هذا بيده فعند اذن حاجة من الاثنين اما ينزل واما الا ينزل. فان لم ينزل فلا يبطل صومه. وان انزل بطل صومه. ويلزمه القضاء فقط ولا كفارة عليه. يعني هو الان عليه القضاء - 00:14:42

فقط ولا يلزمه الكفارة. ايضا اذا فكر فانزل منيا. يعني واحد قاعد كده بس لم يباشر ولم يفعل اي شيء وانما قعد يفكر كده مسلا في الشهوة او شيم. فانزل من يل فعند اذن صومه صحيح - 00:15:02

ولا قضاء عليه ولا كفارة. يعني السادة الشافعية قالوا ان هذا يعني الانسان اذا فقر ونزل منه مني هذا لا يدخل في مقدور الانسان. هذا يدخل في مقدور الانسان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - 00:15:16

قالوا وهذا لم يعمل. هو مجرد نزر ومجرد تفكير يعني هنا مش نزر هنا مجرد ان هو فكر. ولانه لا نص فيه في الفطر به ولا اجماع فيه. ولا يمكن قياسه على المباشرة ان هو يباشرها يقبلها يحضنها لهذه الاشياء. لانه دونها في استدعاء الشهوة وافضائه الى الانزال. لان في الغالب - 00:15:34

الانسان اذا فكر فقط لا ينزل. لكن فرضنا ان هو انزل فعند اذن لا يبطل صومه بذلك ولا يجب عليه القضاء ولا يجب عليه الكفارة. ايضا هذه الاحكام اذا آ الانسان قاء عامدا. يعني ايه قاء عامدا؟ يعني انسان آ اللي هو الاستفراغ مسلا هو تعمد القية - 00:15:54

فعند اذن هذا يبطل صومه في هذه الحالة اما اذا زرعه القيد يعني غصب عنه فعند اذن صومه صحيح. والدليل عليه ما رواه الامام ابو داود والترمذي وابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع عاه القية فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض - 00:16:15

من استقاء عمدا فليقضي. ايضا عندنا ايضا من مفسدات الصيام الحيض والنفاس. فالمرأة اذا حاضت او نفست في اي لحزة من لحزات النهار رمضان او من لحزات الصيام عامة يعني. فعند ازن فسد - [00:16:33](#)

صومها لكن هي لا اثم عليها في هذه الحالة ويلزمها بعد ذلك القضاء فقط. والمرأة ودي سؤال كثير مهم جدا وبيحدث للنساء كسيرة. ان المرأة في علمت ان الحفظ بتاعها انتهى قبل الفجر - [00:16:47](#)

خلاص لكن لم يتبقى الا الغسل فهي اذا اخرت الاغتسال الى بعد طلوع الفجر او الى الصبح فان صومها صحيح لكن بشرط ان تنوي الصوم من الليل. هذا مذهب السادة الشافعية - [00:17:00](#)

ان المرء اذا طهرت قبل الفجر. يعني خلاص الحيض بتاعها انتهى. لكن هي متوقف فقط عن الاغتسال. فعند ازن مسلا اذا قامت واغتسلت مسلا يعني ضيعت السحور على ولادها او على - [00:17:14](#)

نزهة او شيء. فعندي اذا بتقول لك خلاص انا نويت الصيام واسحرهم وبعد كده اغتسل. فهي على ما سحرتهم وبتغتسل الفجر ازن. عندئذ يصح صومها. اما اذا لم فلا يصح ويلزمها قضاء هذا اليوم مرة سانية - [00:17:24](#)

ايضا من مفسدات الصوم الاستيعاط ولو لم يصل الى حلقة. الاستطاعات اللي هو ايه دواء يصب في الانف السادة الشافعية عندهم شيء كده يعني مهم يعني الانسان اذا استعاط يعني اي شيء دخل الى جوفه حلقة رأسه بطنه جوفه فعند اي شيء سواء كان استيعاط او - [00:17:38](#)

اه الانسان اللي هو الحقنة الشرجية او اي شيء مسل هذا. دخل الجوف او دخل الدماغ. فعند ازن يفطر اه او يفسد صومه بذلك تمام؟ آآ وايضا عندنا آآ ما يصل كما قلنا ما يصل الى الجوف او الدماغ ولو من المخارق الاصلية. تمام؟ نستنشق فدخل الماء الى - [00:18:01](#)

عندئذ افطر. معي زي؟ اذا عمل عملية مسلا وحاجة دخلت في بطنه. تمام؟ يعني السادة الشافعية قالوا حتى الانسان اذا احتقن اللي هو دخل دواء في آآ في دبره مسلا اللي هي الحقنة الشرجية الان او شيء. فعند ازن ايضا هذا كله مبطل الايه؟ للصيام لدرجة انهم قالوا لو ان انسانا مسلا يعني ادخل اي شيء - [00:18:21](#)

في قبله او دبره او المرأة مسلا فعلت هذا فعند ازن يبطل ايه؟ صيامه. وايضا الحقنة في الاحليل. احليل الذكر الرجل ايضا هذا ايضا يفسد الايه؟ الصيام وكذلك الردة تفسد الصيام. يعني الانسان اذا ارتد والعياذ بالله فسد صومه فاذا تاب الى الله وعاد الى الاسلام فعند - [00:18:46](#)

يرجع مرة ثانية ليقضي هذا اليوم الذي افطر فيه واراد فيه والعياذ بالله طيب الان عندنا عوارض الافطار. عوارض الافطار دي يعني ايه؟ يعني الاشياء التي تبيح عدم الصوم. يعني لهذه الاشياء اذا كانت في الانسان يباح له الا يصوم - [00:19:06](#)

تمام يعني هو غير ملزم ان هو يصوم ولا هو ملزم ان هو يفطر. وانما اذا افطر فلا شيء عليه. منها مسلا هذه الاشياء عندنا اول شيء الانسان اذا كان - [00:19:26](#)

مريض تمام الامر الساني اذا كان مسافر تمام الانسان اذا كان سفر سفر يعني تقصر فيه الصلاة. الامر السالس مسلا الحمل الرضاع. المرأة اذا حامل او مرضع. الامر الرابع مسلا اللي هو الشيخوخة والهزم والمرض الذي لا يرجى برؤه. الانسان اذا كان كبير المرأة عجوز. انسان مريض مرض مزمن حتى - [00:19:36](#)

كان شاب لا يرجى برؤه هذا ايضا. الامر الخامس ارهاق الجوع والعطش. الانسان اذا كان عنده ارهاق جوع وعطش فعند ازن ولا ويستطيع ان يتحمل الصنف عندئذ يباح له الايه؟ الافطار. طيب الان ناخذها واحدة واحدة. اول شيء المرض - [00:19:56](#)

المرض هو كل ما خرج به الانسان عن حد الصحة من علة. يعني اي انسان. الانسان اذا خرج يعني آآ اصل الانسان ان هو صحيح اي شيء يخرج الانسان عن حد الصحة من علة فهذا يسمى مرض. والمريض العاجز عن الصوم لمرض يرجى زواله. هنا بقى مرض يرجى زوال الانسان تعب شوية - [00:20:13](#)

يوم اثنين او شيء. لا يلزمه الصوم في الحال. يعني لا يلزمه ان هو يصوم الان. ويلزمه قضاء هذا اذا لحقته به مشقة زاهرة. يعني اذا

كان فعل في تعب عليه مشقة عليه. ولا يشترط ان ينتهي الى حالة لا يمكنه معها صوم. وانما ان هو يحصل له مشقة يعني كبيرة
وخلص. طيب هذا - [00:20:33](#)

الانسان اذا كان عنده مشقة في هذه في يعني في هذه الحالة يجوز له الاية الفطر. طب انسان مسلا عنده مرض خفيف. والله شوية
صداع. شوية مرض يعني لا يؤثر على الصوم على الاطلاق. او مسلا فيه عور مسلا او شيء. فهذا لا يؤسر على شيء. فعند اذن هذا لا -
[00:20:53](#)

له الافطار. والدليل على ان الانسان اذا كان مريضا يجوز له الافطار ان الله سبحانه وتعالى قال فمن كان منكم مريضا اي فافطر او
على سفر فافطر فعدة من ايام اخرى - [00:21:11](#)

حتى السادة الشافعية قالوا وازا تعدى المريض بفعل ما امرضه يباح له ترك الصوم. يعني مسلا فرضنا الانسان راح يشتغل شغله كثير
جدا جدا او عمل شيء مرهق جدا جدا عشان - [00:21:24](#)

اتعب ويفطر. فحتى لو فعل هذا هو يكون اثم بسبب هذا لكن ايه يجوز له الاية؟ الافطار. طيب عندنا الانسان ايضا المريض احد امرين
اما ان يكون المرض مطبق واما ان يكون مرض متقطع. يعني ايه مطبق ومتقطع؟ يعني مطبق يعني دايما. هو انسان بقى له شهر او
شيء مرضه دايما. تمام؟ مسل - [00:21:34](#)

يكون عنده حمى او شيء ومستمر معه او مرض مستمر معه. زي الان مسلا الانسان عنده كورونا ومستمرة معه وهو مريض يعني فهذا
يجوز له ترك النية من الليل. واما الانسان اذا كان يحم احيانا ويشفع احيانا ويعني ممكن يشفى وممكن يعني - [00:21:54](#)
يمرض فهذا ينبغي عليه ان ينوي من الليل. فان خرج الصبح وهو صحيح يكمل صومه. وان مرض فعند اذن يباح له يبقى له الافطار.
وايضا عندنا مسل مسلا واحد الحصاد اللي هو يشتغل في حصاد الزرع والانسان البناء والحارس آآ فتجب عليهم النية ليلا -
[00:22:11](#)

اذا لحقتهم مشقة في العمل افطروا. يعني احنا مسلا ممكن الناس الان في وقت الحصاد مسلا. وهو لا يستطيع ان يصوم ويعمل
ويحصد الزرع للناس او يجمع القطن او يشتري اي عمل مسلا لهذه الاشياء ولا يمكن تأخيرها والا تفسد الارض مسلا. تمام؟ او يفسد
الزرع وهذه الاشياء. فعند اذن - [00:22:31](#)

من الليل ويعمل فان لحقته مشقة افطر والا اكمل صومه. واضح؟ طيب هذا بالنسبة لايه؟ للمرض. الامر الثاني من عوارض الافطار
السفر اذا سافر المسلم سفرا مباحا تقصر في مثله الصلاة وهو تقريبا ستة وثمانين كيلو فعند اذن يجوز له ان يترخص ايه في السفر
وعليه - [00:22:51](#)

هذا اليوم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث حمزة ابن عمرو الاسلمي قيل يا رسول الله الصوم في السفر وكانت كثيرة
الصيام؟ فقال ان شئت فصم وان شئت - [00:23:12](#)

والله سبحانه وتعالى قال فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فمن كان منكم مريضا او على سفر فافطر فعده
من ايام اخر الا انه يجب عليه القضاء. والصوم آآ افضل من الفطر عند السادة الشافعية. يعني الانسان اذا كان مسافر وكان مسلا -
[00:23:22](#)

فيصوم في رمضان او شيء فالصوم افضل لان الله سبحانه وتعالى قال وان تصوموا خير لكم. تمام؟ ولان الصوم في رمضان افضل
الوقتتين والصوم في افضل وقتي الصوم افضل منه في ايه؟ في غيره. فيستحب للانسان يصوم لكن بشرط الا يكون هناك مشقة
عليهن - [00:23:42](#)

وايضا يصح صوم المريض والمسافر اذا صام. يعني احنا كما قلنا ان الانسان اذا كان مريضا او مسافر وتحمل الصوم فعند اذن المرض
والسفر ليس شرط في صحة الصوم وانما هما يجوز للانسان اذا كان مريض او مسافر ولم يلحقه اي مشقة ولم يحصل له اي تعب
يجوز لهم ان يفطروا ويجوز لهم ان يصوموا - [00:24:02](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث انس يعني حديث انس رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم.

فلم يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - 00:24:22

الا ان الصوم فيه عند السادة الشافعية افضل من الفطرة. ايضا عندنا شروط لصحة الفطر في السفر. اول شرط ان يكون طويلا مما تقصر فيه الصلاة وهو تقريبا ستة وثمانين كيلو متر تقريبا. تمام؟ طيب اذا كان اقل من هذا فلا يجوز له الايه؟ الافطار. الامر الساني الا

- 00:24:32

الاقامة اسناء سفره. يعني هو مسافر وبعدين لأ والله انا نويت ان انا اقعد في المكان ده اربعة ايام مثلا. تمام اللي هي مدة الاقامة او

في اقصر. فعند اذن لا يجوز له الان في هذه الحالة ان ايه؟ ان يفطر وانما يلزمه في - 00:24:53

الحالة ان يعني آآ يتم صومه حتى وان آآ يعني كان في فترة الاقامة في البلد اللي هو سيسافر اليها. الامر الثالث الا يكون سفره في معصية. يعني واحد مثلا مسافر للزنا او للصدقة او لشرب الخمر وهذه الاشياء او لقطع الطريق او من البغاة. فهذا لا يباح له الفطر.

وانما - 00:25:07

الفطر يباح للانسان اللي هو مسافر سفر مباح او سفر مكروه او سفر آآ واجب او مستحب. اما المسافر سفر محرم فعند اذن لا يجوز له الافطار. وايضا بشرط ان يتجاوز المدينة وما يتصل بها. يعني مثلا انا مسافر النهارده. خلاص والله انا كده كده مسافر وميعاد الطيارة

بتاعتي خلاص انا اكل في البيت قبل - 00:25:27

مطلع هذا لا يجوز لابد ان يخرج ابتداء من آآ بلدته وعمران اللي هو فيه سم بعد ذلك يأكل. واضح؟ طيب هذا بالنسبة لشروط صحة عندنا الوقت جواز السفر الفطر المسافر احوال. اول شئ المسافر هذا اما ان يخرج من بلده او من بيته قبل الفجر فعند اذن يباح -

00:25:47

له قولنا واحدا هو يفطر. تمام؟ لان هو الان على سفر. فاذا نوى الفطر جاز له ذلك وهذا يعني لا شك فيه عند السادة الشافعية الثاني ان يسافر بعد الفجر بعد ان يطلع الفجر عليه. يعني هو نايم وكل شئ وبعدين الصبح والله قال لك انا مسافر. فعندئذ هذا عند السادة

الشافعية لا يجوز له الفطر - 00:26:08

ويلزمه الايه؟ ويلزمه الصيام. واذا افطر في هذه الحالة وجب عليه القضاء ولو افطر بجماع وجبت عليه الكفارة. تمام الامر السالس ان لا يفطر قبل مغادرته بلده. كنا انه يشترط لصحة فطره ان يفطر بعد ما يغادر البلد - 00:26:28

فان افطر وهو مقيم فعند اذن يعني لا يجوز له الفطر في هذه الحالة ويلزمه القضاء قولنا واحدا ويكون اثم في هذه الحالة. طيب متى تنقطع رخصة السفر؟ تنقطع رخص رخصة سفر باحد امرين. الامر الاول اذا عاد المسافر الى بلده اذا رجع لبلده خلاص بقى ايه بقى هو

في - 00:26:48

هذه الحالة ايه ان هو ايه ان هو آآ مقيم يعني لا يجوز له الافطار بعد ذلك. واما اذا قدم نهارا ولم ينوي الصيام ليلا يستحب له ان يمك بقية يومه لحرمة الايه؟ الوقت. يعني مثلا انسان جاء مصفر فدخل البلد بالنهار. فهل يجوز له الاكل والشرب؟ يجوز له. لكن

الاولى - 00:27:08

اذا قدم نهارا من السفر ان يمك بقية يوم حرمة ايه؟ لهذا لحرمة الايه؟ حرمة للوقت. الامر الساني اذا نوى مسافر الاقامة مطلقا تمام او مدة الاقامة في مكان صالح الاقامة فعندئذ يعني انقطعت رخصة الايه؟ الفطر وعندئذ يلزمه - 00:27:28

ان يصوم. هذا بالنسبة لهذا الامر الامر السالس وهو من عوارض الافطار المرأة اذا كانت حاملا او كانت مرضعا. المرأة اذا كانت حامل او مرضع فلا يخلو حالها من من حالتين. اذا خافتا على نفسيهما او على نفسيهما وولدهما يعني هي خافت على نفسها او خافت على

نفسها وولدها. ففي الحالة - 00:27:48

يجوز لها الافطار ويجب عليها قضاء هذا اليوم فقط ولا كفارة عليها. تمام؟ لان آآ الله سبحانه وتعالى قال ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وهذه - 00:28:09

في حكم المريض. وايضا الله سبحانه وتعالى يعني لما رخص في هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحامل والمرضع الصوم او الصيام - 00:28:21

تمام؟ يعني ربنا سبحانه وضعه عنها. مش وضع وضع ليس معناه اسقط وانما اسقط الاداء فقط الان لكن يجب عليها القضاء بعد ذلك. تمام لانه وضع الصوم عن المسافرين والمسافر اذا افطر وجب عليه القضاء. طب هذا اذا ايه؟ خافت على نفسها او خافت على -

00:28:34

ولدها. تمام؟ ونفسها. اما اذا خافت على ولدها فقط تمام؟ يعني هي تمام التمام وصحتها تمام. يعني هي حامل وتستطيع الصيام لكن الدكتور مسلا قالت لها لابد مسلا ان انت تفتري لان دي في ضرر على ابنك. او ان هي تصم كل شيء لكن اذا آآ اذا صامت لا تستطيع ان

00:28:53 ترضع الولد -

هذه الحالة يحصل ضرر. فايضا يجوز لها الافطار الا انه يجب عليها قضاء هذا اليوم ويجب عليها فدية وهي اطعام مسكين عن كل

يوم افطرته. تمام؟ يجب عليه اطعام مسكين عن كل يوم افطرته. طيب الان - 00:29:13

الانسان اذا كان شيخ كبير هرم والمرأة اذا كانت عجوز والانسان الذي عنده مرض مزمن يعني مرض يعني لا يرجى برؤه. فهؤلاء اذا لحقتهم مشقة شديدة في الصوم جاز لهم الايه؟ الافطار. ويلزم كل واحد منهم الفدية وهي اطعام آآ يعني مد من طعام آآ يعني

00:29:29 يطعمها -

وكل عن كل يوم مسكين واطعام المسكين عند السيدة الشافعي هو مد من طعام من حنطة من رز من اي شيء. لما روي ان انس رضي

الله تعالى عنه قال - 00:29:49

آآ انه ضعف عن الصوم سنة قبل موته. يعني في اخر موته ضعف عن الصوم. فافطر واطعم عن كل يوم مسكينا تمام؟ هذا بالنسبة

لايه؟ بالنسبة للانسان اذا كان شيخ كبير او امرأة عجوز او انسان اذا كان حتى لو شاب لكن عنده مرض ايه؟ مرض مزمن - 00:29:59 طيب خامسا الانسان اللي هو اذا كان عنده حصل له ارهاق جوع او عطش. هو صايم عادي وشاب وكل شيء لكن سبحان الله هو الجو

حر جدا وما عاد قادر - 00:30:15

يعني ما وصل لمرحلة ما عاد يقدر على الصيام. او انسان مسلا لا قدر الله ما سماه كان تسحر او شيء يعني كان يحصل له نوع من

الهلاك. فعند اذن يباح له - 00:30:25

الافطار في هذه الحالة ويجب عليه القضاء بعد ذلك لان الله سبحانه وتعالى قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. وقال

سبحانه وتعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وكنا يلزمهم القضاء كالانسان المريض - 00:30:35

ان شاء الله في الدرس القادم نأخذ ما لا يفسده الصيام. يعني الاشياء التي اذا فعلها الانسان لا تفسد صيامه وايضا نأخذ مكروهات الصيام ونأخذ اليوم اللي هو المندوب اللي هو صيام الاثنين والخميس وهذه الاشياء ان شاء الله في الدرس القادم. ويكون بذلك قد

انتهينا من كتاب الصيام. هذا وصل اللهم وسلم على - 00:30:50

نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:10